

الأغاني

فلما مضى بعض الليل قال الأخضر لابن سلمة يا أبا الأزهر قد ابهار الليل وساعدك القمر فأوقع بفهقهة ابن سريج وأصب معنك فاندفع يغني .

صوت .

(تَجَنَّدَتْ ° بلا جُرْمٍ ° وصدَّت ° تغضُّبًا ... وقالت لـتـدـرُ بِـيـهـا مقالةً عاتِبَ) .
(سَيَعْلَمُ ° هذا أنـنـي بنتُ حُرَّةٍ ... سأمنعُ نَفْسِي من طُنُونٍ كَوَازِبِ) .
(فقُولِي له عذًّا تَنَجَّحَّ ° فإنَّنا ... أـبـيـَّـاتُ فُحْشٍ طَاهِرَاتُ المَنَاسِبِ) .
الغناء لابن سريج ولم يذكر طريقته قال فجعل أبو السائب يزفن ويقول أبشر حبيبي فلأنت أفضل من شهداء قزوين قال ثم قال ابن سلمة للأخضر نعم المساعد على هم الليل أنت فأوقع بنوح ابن سريج ولا تعد معنك فاندفع يغني .

صوت .

(فلمَّا التَّقَيْنَا بالحَجُونِ تَنَدَفَّسَتْ ° ... تَنَدَفَّسَ محزونِ الفُؤَادِ سَقِيمِ) .
(وقالت ° وما يَرْقَا من الخَوْفِ دمعُها ... أقطابُها أم أنتَ غيرُ مُقِيمِ) .
(فإنَّنا غداً تُحْدِثُ بنا العَيْسُ بالصُّحَى ... وأنتَ بما نَلَقَاهُ غيرُ عَلِيمِ) .
(فَقَطَّعَ ° قَلْبِي قولُها ثم أَسْبَلَتْ ° ... مَحَاجِرُ عَيْنِي دمعَها بسُجُومِ)